

MOD-83-0000251-A

نسخة طبق الأصل

وزارة الدفاع

استمارة 266/B

(منقحة 06/13)

PPQ=100

رقم التحقيق المرجعي

آيهات 120

سلك الشرطة

إفادة شاهد

(CJ Act 1967, S9; MC Act 1980, ss5A (3a) and 5B; MC Rules 1981, r70)

SO14

إفادة:

رجل

العمل: حر

فوق 18

السن إذا كان تحت 18:

هذه الإفادة المؤلفة من () صفحات موقعة من قبلي) صحيحة حسب أفضل معرفتي واعتقادي وأقدمها مدركاً لحقيقة أنها إذا ما قدمت بين الأدلة فسوف أكون مسؤولاً أمام القضاء في حال ذكرت فيها بملء إرادتي أي شيء أعلم بعدم صحته أو لا أعتقد أنه صحيح.

التاريخ: هذا اليوم 20 من تشرين الثاني 2014

SO14

التوقيع:

أنا المذكور أعلاه والمعلومات الكاملة عني موجودة على ظهر الصفحة.

يوم الخميس 30 تشرين الأول 2014 زارني السيد () والسيد () من فريق الادعاءات العراقية التاريخي (آيهات) بخصوص حادثة وقعت يوم 5 تشرين الثاني 2003 أثناء مهمتي العسكرية في العراق ضمن فرقة كنفز 1 وتتعلق بتفتيش منزل حيث قام عنصر دورية هو الرقيب S011 بإطلاق النار على رجل داخل المبنى.

توقيع الشاهد على الإفادة: ()

SO14

التوقيع:

رسمي-شخصي حساس

حصري-تحقيق استقصائي

استمارة E/266 (تتمة)

(منقحة 10/09)

PPQ=100

رقم التحقيق المرجعي

آيات 120

تتمة إفادة: SO14

غادرت الجيش في 22 تشرين الأول 2014 بعد خدمة 23 سنة وثلاثة أشهر مع الفيلق الطبي التابع للجيش الملكي.

أتذكر الحادثة بشكل جيد جداً رغم أنني لا أتذكر تاريخ وقوعها.

كنت برتبة عريف ذلك الوقت في الفيلق الطبي التابع للجيش الملكي وأعمل بصفة فني طبي ميداني. وحدتي الأم كانت الفيلق الجوي العسكري 9 وتم فرزي إلى السرية سي من كنفز 1 بمهلة قصيرة قبل توجهي إلى العراق لأن الجندي الذي كان مقرراً فرزه لم يشأ أن يذهب ولذلك تم اختياري بدلاً عنه.

لم أتلق أي تدريب عملياتي قبل ذلك بسبب تلك المهلة القصيرة.

تأهلت للعمل بصفة فني طبي في العمليات القتالية عام 1994 كما أجريت دورة متقدمة في الإنعاش الميداني للمصاب وبعد التأهل حصلت على تدريب منتظم داخل الوحدة.

فيما يتعلق بالحادثة امذكرة فقد وقعت مع نهايات مهمتي في العراق رغم أنني لا أستطيع أن أكون دقيقاً في ذكر التواريخ. كان تمرکزنا في معسكر شيروكي في ضواحي البصرة.

التوقيع: SO14 توقيع الشاهد على الإفادة: ()

رسمي-شخصي حساس

حصري-تحقيق استقصائي

استمارة E/266 (تتمة)

(منقحة 10/09)

PPQ=100

رقم التحقيق المرجعي

آيات 120

تتمة إفادة: SO14

في تلك الفترة كانت عمليات التمرد قد بدأت تتصاعد وحصل العديد من عمليات القنص ضد القوات البريطانية وكذلك إطلاق النار من سيارات عابرة.

أتذكر من تقدم إلى البوابة الرئيسية للقاعدة بعد ظهر أو مساء أحد الأيام- أتذكر أن الوقت كان لا يزال نهاراً- وقد قال المتقدم إن عدداً كبيراً من الرجال المسلحين دخل منزلاً قريباً من القاعدة. كنا نستطيع أن نرى البيت المذكور من القاعدة من أحد أبراج المراقبة.

كان أفراد من الأهالي يعملون لدينا في القاعدة فقام الرقيب SO12 باستعارة دشااشة وقام باستطلاع المنزل بسيارة محلية. وعندما عاد تم وضع خطة.

تلقينا شرحاً وتوجيهات من الضابط أمر السرية الرائد روتليج على ما أعتقد وأتذكر أن الاعتقاد السائد كان أن خلية متمردين تحضر لهجوم فانطلقنا إلى المنزل في سيارات لاندروفر مخصصة للخدمة العامة. اشتركت السرية بكاملها وهناك أسماء أستطيع تذكرها، وهي:

الرائد روتليج

النقيب روستورن

الرقيب أول SO12

الجندي تريفور جونز

الجندي ديفيد سميث

التوقيع: SO14 توقيع الشاهد على الإفادة: ()

رسمي-شخصي حساس

حصري-تحقيق استقصائي

استمارة E/266 (تتمة)

(منقحة 10/09)

PPQ=100

رقم التحقيق المرجعي

آيهات 120

تتمة إفادة: SO14

وضعنا طوقاً دفاعياً على المنزل وتوجهت إلى يسار المبنى مع جندي آخر محتمياً بسيارة مرسيديس. كان الطقس حاراً جداً آنذاك والأهالي ينامون على أسطح المنازل أو في العراء.

سمعت رشقة طلقات نارية من سلاح أوتوماتيكي من المنزل وكانت من كلاشينكوف أعقبها 2-3 طلقات من بندقية SA80.

الفرق بين صوت الكلاشينكوف وصوت بندقية SA80 مميز جداً. عرفت من خبرتي أن الرشقة كانت من سلاح كلاشينكوف، فقد كنت أثناء دورياتي المسائية أسمع طلقات من العراقيين الذين كانوا يستعملون الكلاشينكوف على نطاق واسع.

أثناء جولة في البصرة أتذكر أننا سمعنا إطلاق نار ووطننا أن أبواب الجحيم قد فتحت ثم تبيننا أن الأمر لا يعدو حفلة زفاف وأن إطلاق عيارات نارية من الكلاشينكوف في الهواء جزء من الاحتفال يلجأ إليه العراقيون.

التوقيع: SO14 توقيع الشاهد على الإفادة: ()

رسمي-شخصي حساس

حصري-تحقيق استقصائي

استمارة E/266 (تتمة)

(منقحة 10/09)

PPQ=100

رقم التحقيق المرجعي

آيهات 120

تتمة إفادة: SO14

بعد سماعي الطلقات مباشرة صاح أحدهم 'أين المسعف' فركضت إلى المنزل وأنا أفكر فيمن يمكن أن يكون قد أصيب.

بينما كنت أركض شاهدت الضابط الأمر واقفاً بالباب وقد هز لي برأسه.

دخلت المنزل إلى الصالة وكان لها درج ملتف قبالة الباب مباشرة وشاهدت رجلاً ممدداً على الدرجتين السفليتين على ظهره وإلى جانبه سلاح كلاشينكوف ورأيت دماً ينزف من حيث أصيب.

وضعت حقيبتني على الأرض وخوذتي على الكنبة فقد كان الجو شديد الحرارة وقمت بتمزيق دشداشة المصاب بطلقة رصاص واحدة في المعدة أحدثت فتحة صغيرة على الجانب الأيمن من جدار المعدة. كان يتقلب من الألم. وضعت الضماد الميداني للعناية الأولية على الجرح وتبين لي أن ليس هناك الكثير مما أستطيع أن أقوم به في إصابة البطن غير تضميدها.

رفعت الرجل فرأيت دماً وقطعاً من أجزاء الجسم على يدي وعرفت أن مخرج الرصاصة في ظهره وعلى الجانب الأيمن من ظهره كما لو أن الرصاصة اخترقت الجسم من زاوية طفيفة. وضعت الضماد على الجرح وطلبت سيارة إسعاف. كانت زوجة الرجل في الغرفة تصيح بطريقة هستيرية واستغرق وصول الإسعاف وقتاً طويلاً.

التوقيع: SO14 توقيع الشاهد على الإفادة: ()

رسمي-شخصي حساس

حصري-تحقيق استقصائي

استمارة E/266 (تتمة)

(منقحة 10/09)

PPQ=100

رقم التحقيق المرجعي

آيات 120

تتمة إفادة: SO14

كررت طلب الطلب من الدورية في فندق شط العرب إبلاغ مقر كينغز 1 ولتحريك سيارة إسعاف مع طبيب إلى موقعنا.

أبلغوني بأن رسالتي وصلت المعسكر لإرسال سيارة إسعاف وصدمت عندما وصلت الإسعاف التي طلبتها، فقد كان يقودها جندي غير مؤهل طبياً وكانت من نوع لاندروفر لأن سيارة الإسعاف المصفحة كانت معطلة.

وضع المصاب على حمالة وضعت بدورها في خلفية سيارة الإسعاف وقد حاولت أن أعطيه حقنة شريانية لكنه كان قد فقد الكثير من الدم فلم أعتز على شريان.

سبب تذكري الواضح لهذه الحادثة هو أن المصاب قال لي ثلاث كلمات لم أنسها منذ ذلك اليوم، وهي، "لماذا يا سيد بوش، لماذا؟"

قال أحدهم إن هناك مستشفى عراقياً لكنه بعيد فحملنا المصاب إلى المستشفى العراقي حيث وضعناه على سرير وكان هناك أطباء عراقيون عديدون تجمعوا حوله استطاع أحدهم أن يجد شرياناً حقنه فيه.

وكان هناك مشفى تشيكياً مجاوراً وكان كل العاملين فيه في أسرته، وأتذكر جراحاً تشيكياً لم يكن مسروراً وقد استقبلوا المصاب وطلبوا منا المغادرة فيما انتقل المصاب إلى العملية الجراحية.

التوقيع: SO14 توقيع الشاهد على الإفادة: ()

رسمي-شخصي حساس

حصري-تحقيق استقصائي

استمارة E/266 (تتمة)

(منقحة 10/09)

PPQ=100

رقم التحقيق المرجعي

آيات 120

تتمة إفادة: SO14

أعتقد أن اسم سائق الإسعاف كان إيان فلمنج من جيش تيريتوريال آرمي. أعتقد مضت 40 دقيقة بين معالجاتي للمصاب ووصول الإسعاف.

ربما عقد اجتماع حول الحادثة بعد العودة إلى المعسكر لكني لا أتذكر الآن.

لم أكتب إفادة حول الحادثة لكن لا بد أنني سجلت معالجاتي للرجل في بطاقة طبية سلمتها مع المريض إلى المستشفى التشيكي.

سمعت في اليوم التالي أن الرجل توفي وأتذكر أنني طلبت المزيد من المعلومات من الضابط الأمر فعرفت أن الرجل كان معلماً وأن زوجته كانت محامية وأن الحادثة كانت مدبرة وان الأسرة كانت في حالة خوف. الأشخاص الذين شوهوا في البداية يهاجمون البيت كان بينهم وبينه عداوة وقد ظن الرجل أننا ذات الأشخاص عدنا إليهم فحمل سلاحاً وأطلق النار عند دخول الجنود.

الرقيب SO11 هو من أطلق النار على الرجل وهو يظن الآن أن ما تم إطلاقه بعد الرشقة الأولى كان رصاصة أو رصاصتان فقط، كان هناك الكثير من الفوضى والانفلات.

أثناء مهمتي في فرقة كنگز 1 تعاملت مع كل أنواع الحوادث من ضربة الشمس إلى الإصابات بطلقات نارية وقد تلقيت تقييماً من النقيب روستورن وآخر من الرائد روتليج أقدمهما تحت مسمى:

التوقيع: SO14 توقيع الشاهد على الإفادة: ()

رسمي-شخصي حساس

حصري-تحقيق استقصائي

استمارة E/266 (تتمة)

(منقحة 10/09)

PPQ=100

رقم التحقيق المرجعي

آيات 120

تتمة إفادة: SO14

SO14 1 - تقييم منتصف فترة كورقة إضافية في AF B2048

قمت برسم مخطط للحادثة أقدمه تحت مسمى:

SO14 2 - مخطط باليد للحادثة

هاتان المادتان مرفقتان مع معروضات سلك الشرطة مع توقيعي والتاريخ. سلمتهما إلى السيد () في الساعة 1145 يوم 30 تشرين الأول 2014.

التوقيع: SO14 توقيع الشاهد على الإفادة: ()

رسمي-شخصي حساس